

مؤتمر PropertyLink09 ناقش وضع السوق والفرص المحتملة فيه

معرض الاستثمارات العقارية الرابع يعيد بعضاً من الحياة إلى القطاع وي طرح منتجات تحاكي الواقع الجديد

المضاربات واصبح القطاع يعتمد على الطلب الحقيقي بشكله الطبيعي الذي يعود الى زمن ما قبل الطفرة. وقد أعربت الشركات المشاركة في المعرض عن رضاها للتواجد في "بروبيرتي لينك 2009"، الذي مثل حفل إشهار بالنسبة لبعضها. ومناسبة للقاء مستثمرين محتملين للعديد منها. فيما مثل وسيلة لبحث أجواء من التفاؤل حول سلامة السوق العقاري الأردني مقارنة مع أسواق أخرى.

وشكّل المؤتمر، ملتقى للخبراء وكبار المسؤولين والتنفيذيين المعنيين بهذا القطاع الحيوي، الذين استعرضوا من خلال حلقات نقاشات متعددة ومتنوعة إلى واقع العقار وفرص الاستثمار المستقبلية فيه والتحديات التي تواجهه.

وكما كان الحال في المعرض، جاء المؤتمر ليمثل منصة نقاش صريح بين المسؤولين والخبراء في العقار، لوضع اليد على مواطن الضعف، وتعظيم مواقع القوى، التي تنجسد بـ "البيئة الاستثمارية الآمنة والملائمة" كما كان الانطباع السائد.

وقد رصدت "أملاك" مختلف جوانب معرض ومؤتمر الاستثمارات العقارية الرابع في أيامه الأربعة، لتضعه بين يدي قرائها في ملف متكامل في هذا العدد.

التفاصيل صفحة 6-19



وزير الأشغال العامة والإسكان علاء البطاينة (وسط) خلال جولته في معرض الاستثمارات العقارية الرابع

أملاك - عمان - شهد القطاع العقاري المحلي خلال الأسبوع الماضي بعض الحراك، مع انطلاق فعاليات معرض ومؤتمر الاستثمارات العقارية PropertyLink09 الذي أقيم في عمان للسنة الرابعة على التوالي.

وعلى مدى أربعة أيام، جاءت فعاليات المعرض والمؤتمر بالتزامن مع واقع جديد، يتمثل بانتهاء طفرة عقارية دامت بضعة سنوات، قبل أن تلقي أسوأ أزمة اقتصادية عالمية منذ الحرب العالمية الثانية بظلالها على القطاع، لتدخله مرحلة تباطؤ، أو ركود، وفق مفهوم المؤمنين بضرورة استمرارية "الطفرة". فيما اعتبرت مرحلة استقرار من قبل فريق آخر، لم يؤمن كثيراً بحقيقة ما وصل إليه سوق العقار.

ورغم الظروف العالية، التي عززت حالة ترقب وخوف على السوق العقاري المحلي، إلا أن مساحة من التفاؤل طفت على السطح، سواء في المعرض أو في المؤتمر.

وقبل انطلاق الفعاليات، وفي حفل الافتتاح بثت تصريحات رسمية بعضاً من الطمأنينة في نفوس المستثمرين، مهددة الطريق لأجواء تفاؤل مشوب بالحذر. وعكس المعرض واقعا جديداً للسوق العقاري، حيث ولى زمن